

نهج السعادة

[382] فقال له عبد الله بن وهب الراسبي: نطق يا ابن صوحان بشقشقة بعير، وهدرت فأطنبت في الهدير أبلغ صاحبك أنا مقاتلوه على حكم الله والتنزيل (ثم قال) (4): نقاتلكم كي تلزموا الحق وحده ونضربكم حتى يكون لنا الحكم فإن تبتغوا حكم الإله نكن لكم إذا ما اصطلحنا الحق والأمن والسلام وإلا فإن المشرفية محذم بأيدي رجال فيهم الدين والعلم فقال صمصمة: كأنني أنظر إليك - يا أخا راسب - مترملا " بدمائك، يحمجل الطير بأشلائك (5) لا تجاب لكم داعية، ولا تسمع لكم داعية، ستحل ذلك منكم إمام هدى. فقال ابن السبي: سيعلم اليث إذا التقينا دور الرحي أو علينا _____ (4) ما بين المهقوفين تهذيب منا للعبارة، وفي الأصل بعد قوله: (والتنزيل) هكذا: (فقال عبد الله بن وهب أبياتا " - قال العجلي الرماري: ولا أذري أهلي له أم لغيره - : (نقاتلكم كي تلزموا الحق وحده)... (5) يقال: (حجل الطائر - من باب نصر، وضرب - حجلا " وحجلانا): نرافي مشيه كما يحجل البعير العقير على ثلاث، والأشلاء: الأعضاء.
